عارض فلا اعتداد به ولذا الكلام في صيغ العقود نحو بعت
وامثالها ثم اعلم ان الماضي اما مبني للفاعل ومبني للمفعول فالمبني
فالمبني للفاعل منه اي من الماضي ما اي الفعل الماضي الذي
كان اوله مفتوحا نحو نصر او كان متحرك منه مفتوحا
نحو اجتمع فان اول متحرك افتعل هو التا لان الفا ساكنه
والهمزة غير معتد بها لسقوطها في الدرج وهو مفتوح
ولو قال ما كان اول متحرك منه مفتوحا لاندرج فيه
القسمان لان اول متحرك من نصر هو النون كالتاء من
اجتمع وانما ذكر ذلك لزياده التوضيح وليس او في قوله
او كان مما يفسد الحد لان المراد بها التقسيم اي ما كان
على احد هذين الوجهين وانما يفسد اذا كان المراد
بها الشك وانما فتح اول متحرك منه لرفضهم الابتدا
بالساكن ولئلا يلزم التقا الساكنين وكون الفتح اخف الحركات
كما بني على الفتح سوا كان مبنيا للفاعل او مبنيا للمفعول
اما البنا فلانه اصل في الافعال واما الحركة فلمشابهته الاسم
مشابهة ما في وقوعه موقعه نحو زيد ضرب وزيد ضارب
واما الفتح فلخفته الا اذا اعتل اخره نحو غزا ورمى او
اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت وضربن او
واو الضمير نحو ضربوا مثاله اي مثال المبني للفاعل والكلي
قد يراد ايضاحه وايصاله الى فهم المستفيد فيذكر جزئي
من جزئياته ويقال له انه مثاله نصر للغايب المفرد
نصرا المثناه نصروا الجمعه نصرت للغايبه المفرده نصرتا
لمثناها نصرن لجمعها نصرت للمخاطب الواحد نصرتما المثناه

اول ج

اي التاء

اخره ج

نصرتم لجمعه نصرت للواحده المخاطبه نصرتما المثناها نصرتن
لجمعها نصرت للمتكلم الواحد نصرنا له مع غيره زادوا الا
في نصرت للدلالة على التانيث كما في الاسم نحو ناصرة وخصوا
المتحركة بالاسم والساكنة بالفعل لتعادل بينهما اذ الفعل
اثقل كما تقدم وحركوها في التثنية لالتقا الساكنين
وزادوا الف واوا علامتين للفاعل الاثنين والجماعة
وقد تحذف الواو في الندرة كقوله فلو ان الاطبا كان
حولي وزادوا التا للمخاطب وتا للمخاطبة وتا للمتكلم
وحركوها في الجميع خوف اللبس بتا التانيث وضموها
للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم مقدم فاخذه وفتحوها
للمخاطب اذ لم يمكن الضم والفتح راجح لخفته والمذكر مقدم
فاخذه فبقيت الكسرة والمخاطبة فاعطيتها ولان
اليا تقع ضميرها في نحو اضربي والكسرة اخت اليا
تناسب اعطاؤها المخاطبة ولم يفرقوا بينهما في
المثنى لكن زادوا ميما فرقا بين المخاطبين والمخاطبتين
وبين الغايبين والغايبتين وضموا ما قبلها لان الميم
شفوية كالواو فناسبها الضم ووضعوا للمتكلم مع غيره
ضميرا اخر كما في المنفصلات نحو نحن فقالوا فعلنا وفرقوا بين
الجمع المذكر الغايب وبين الجمع المونث الغايب باختصاص
المذكر بالواو والمونث بالنون دون العكس لان الواو وهذا
اقعد من النون لانها من حروف المد واللين والمذكر
مقدم وكذا فرقوا بين جمع المخاطب وجمع المخاطبة
باختصاص المذكر بالميم لمناسبتها الواو التي هي علامة له

Copyright © King Saud University